[1]وَتَكَلَّمَتْ مَرْيَمُ وَهَارُونُ عَلَى مُوسَى بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ
الْكُوشِيَّـةِ الَّتِـي اتَّخَذَهَـا لأَنَّـهُ كَـانَ قَـدِ اتَّخَـذَ امْـرَأَةً
كُوشِيَّةً.[2]فَقَالاَ، هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحْدَهُ. أَلَمْ يُكَلِّمْنَا
نَحْنُ أَيْضاً. فَسَمِعَ الرَّبُّ.[3]وَأَمَّا الرَّجُلُ مُوسَى فَكَانَ
حَلِيمـاً جِـدّاً أَكْثَـرَ مِـنْ جَمِيعِ النَّـاسِ الَّذِيـنَ عَلَـى وَجْـهِ
الأَرْضِ.[4]فَقَـالَ الـرَّبُّ حَـالاً لِمُوسَـى وَهَـارُونَ وَمَرْيَـمَ،
اخْرُجُوا أَنْتُمُ الثَّلاَثَةُ إِلَى خَيْمَةِ الاِجْتِمَاعِ. فَخَرَجُوا هُمُ
الثَّلاَثَةُ.[5]فَنَزَلَ الرَّبُّ فِي عَمُودِ سَحَابٍ وَوَقَفَ فِي بَابِ
الْخَيْمَـةِ، وَدَعَـا هَـارُونَ وَمَرْيَـمَ فَخَرَجَـا كِلاَهُمَا.[6]فَقَـالَ،
اسْـمَعَا كَلاَمِـي. إِنْ كَـانَ مِنْكُـمْ نَـبِيٌّ لِلـرَّبِّ، فَبِالرُّؤْيَـا
أَسْتَعْلِنُ لَهُ. فِي الْحُلْمِ أُكَلِّمُهُ.[7]وَأَمَّا عَبْدِي مُوسَى فَلَيْسَ
هَكَذَا، بَلْ هُوَ أَمِينٌ فِي كُلِّ بَيْتِي.[8]فَماً إِلَى فَمٍ وَعَيَاناً
أَتَكَلَّمُ مَعَهُ، لاَ بِالأَلْغَازِ. وَشِبْهَ الرَّبِّ يُعَايِنُ. فَلِمَاذَا لاَ
تَخْشَيَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا عَلَى عَبْدِي مُوسَى..[9]فَحَمِيَ غَضَبُ
الـرَّبِّ عَلَيْهِمَـا وَمَضَى.[10]فَلَمَّـا ارْتَفَعَـتِ السَّـحَابَةُ عَـنِ
الْخَيْمَةِ إِذَا مَرْيَمُ بَرْصَاءُ كَالثَّلْجِ. فَالْتَفَتَ هَارُونُ إِلَى
مَرْيَمَ وَإِذَا هِيَ بَرْصَاءُ.[11]فَقَالَ هَارُونُ لِمُوسَى، أَسْأَلُكَ يَا
سَـيِّدِي، لاَ تَجْعَـلْ عَلَيْنَـا الْخَطِيَّـةَ الَّتِـي حَمِقْنَـا وَأَخْطَأْنَـا
بِهَا.[12]فَلاَ تَكُنْ كَالْمَيِّتِ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ رَحِمِ
أُمِّهِ قَدْ أُكِلَ نِصْفُ لَحْمِهِ.[13]فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ،
اللَّهُمَّ اشْفِهَا.[14]فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، وَلَوْ بَصَقَ أَبُوهَا
بَصْقاً فِي وَجْهِهَا، أَمَا كَانَتْ تَخْجَلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. تُحْجَزُ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُرْجَعُ.[15]فَحُجِزَتْ
مَرْيَمُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَلَمْ يَرْتَحِلِ الشَّعْبُ حَتَّى
أُرْجِعَتْ مَرْيَمُ.[16]وَبَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ حَصَيْرُوتَ
وَنَزَلُوا فِي بَرِّيَّةِ فَارَانَ.